

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

الإنسان مخلوق يحتاج إلى المعاملة مع الآخر لأنه من مخلوق الاجتماعي. وكانوا، يستخدمون الوسائل في المعاملة منها اللغة.

إنّ اللغة إحدى آلات المواصلة المرّتبة، وكان الإنسان يتّصل بها مع الآخر. قال جير (2009 : 30)، إنّ اللغة هي تنظيم رمز الصّوت الإعتباطي الذي يستخدمها المجتمع للمعاملة بينهم والتّعارف بأنفسهم. والقدرة على استخدام اللّغة في مجال تعليم اللغة تسمى المهارة اللغوية. وتلك المهارات أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، و مهارة المحادثة، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. (حيرموان، 2011 : 129).

وكانت اللغة هي مهارة، فلذلك لا بد للإنسان أن يتعلمها ويتدرّب عليها لاستيعابها. ذلك كما عبر عنها (سوحيرمان، 2009 : 5) إنّ التّعليم هو عملية المحاولة التي يقوم بها الفرد للحصول على تغيّر السلوك المسبّب بتجربته مرّات في الحال المعين.

استيعاب المفردات العربية من أحد العناصر المهمة في مهارة اللغة العربية. إذا كان إنسان يستوعب كثيرا من المفردات العربية، فكانوا يتمتعون بالسهولة في تعبير آرائهم وشعورهم إلى الآخرين باستخدام اللغة العربية. قال تاريجان (1989 : 2) إنّ المهارة اللغوية التي يملكها الإنسان تعتمد على مفاهيمه ومعرفة المفردات التي يملكها، إذا كانت معرفته للمفردات كثيرة فمهارته في اللغة جيّدة.

فحينما يتعلم المرء اللغة العربية يحتاج إلى مراجع المفردات العربية الكثيرة حتى يستطيع المواصلة الفصيحة في عملية التعليم والتعلم. وكانت الآراء تقدم بسهولة. ولكن تعليم اللغة العربية في هذا العصر لم يدلّ على نتائجه الجيدة، لأنّ متعلم اللغة العربية يواجه الصعوبات في تعلمها، ولاسيما في تعليم المفردات العربية. وكذلك كان التلاميذ في معهد الاتحاد الإسلامي 1 بباندونج يواجهون الصعوبات في تعلّم اللغة العربية، هم يشعرون بالصعوبات للمحادثة باللغة العربية وكتابتها، ذلك بأن استيعابهم المفردات العربية قليل. وأسباب صعوبتهم في استيعاب المفردات العربية كثيرة، منها الطريقة والوسيلة أسلوب تعليم المفردات المستخدم. فلذلك تدريب اللغة مع استخدام أسلوب التدريس الجديد لكي يكون التلاميذ يشعرون بالسهولة في حفظ المفردات

العربية، وهم لا يشعرون بالملل في تعلمها. فإذا كان أسلوب تدريس المفردات العربية لا يتجدد، فكان التلاميذ يشعرون بالملل في تعلمها بل يشعرون بالخشية.

فإذا كانت تلك المشكلة لا تحلّ فكان التلاميذ يشعرون بالملل والخشية من تعلم المفردات العربية وحفظها. فلذلك تحتاج الباحثة إلى أسلوب التدريس الجديد ليحل التلاميذ يتمتعون في تعليم المفردات العربية حتى يسهلهم على استيعابها.

وقال ويدودو، (2009) :

<http://www1d.wordpress.com> أن أسلوب تدريس مربع الكلمات (Word Square) من أحد أساليب التدريس التي توحد قدرة الإجابة على الأسئلة الموجودة في المربع بالدقة. وهذا أسلوب يشبه الفاز الكلمات المتقطعة. والفرق بينهما في الإجابة. وكانت الإجابة في أسلوب تدريس مربع الكلمات قد توجد في المربع ولكنها مخفية بزيادة المربع مع الأحرف فيه غير منظمة. وهذه الزيادة تهدف إلى تدريب دقة تلاميذ واهتمامهم بها. فلذلك جرت الباحثة تقديم حل المشكلة بأسلوب تدريس مربع الكلمات فيرجى باستخدام هذا أسلوب قدرة تلاميذ على اللغة والمفردات العربية خصوصا أن تكون مرتقية.

وبأساس تمهيد المشكلة السابقة تحتاج الباحثة إلى البحث عن المشكلة السابقة لكي يكون التلاميذ لا يشعرون بالصعوبات في حفظ المفردات العربية. وهذا البحث يوجد في المجال التربوي وتربية اللغة العربية خصوصا. وكانت من أحد العلوم التي تتعلمها الباحثة بالجهد.

### ب. صياغة المشكلة

وبأساس الموضوع الذي عبرت عنها الباحثة سابقا تعرف المشكلة الموجودة عن صعوبة التلاميذ في حفظ المفردات العربية. فلذلك تصوغ المشكلة كما يلي :

1- كيف كانت قدرة التلاميذ على المفردات العربية قبل استخدام أسلوب تدريس مربع الكلمات؟

2- كيف كانت قدرة التلاميذ على المفردات العربية بعد استخدام أسلوب تدريس مربع الكلمات؟

3- هل يوجد الفرق الواضح عن قدرة التلاميذ على حفظ المفردات العربية قبل

استخدام أسلوب تدريس مربع الكلمات وبعده؟

وليكون هذا البحث يتوجه إلى هدفه، فينبغي للباحثة أن تحدد المشكلة. وأما

تحديدها فكما يلي :

- 1- هذا البحث محدد إلى استيعاب المفردات العربية.
- 2- موضوع البحث محدد إلى التلاميذ في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة في معهد الاتحاد الإسلامي 1 بياندونج.

ج. أهداف البحث وفوائدها

1- أهداف البحث

كانت أهداف البحث مهمة لتعيين الخطوات اللائقة حتى يكون البحث يحصل على نتائج الكاملة.

وأما أهداف البحث فكما يلي :

- 1- لمعرفة قدرة التلاميذ على المفردات العربية قبل استخدام أسلوب تدريس مربع

الكلمات.

2- لمعرفة قدرة التلاميذ على المفردات العربية بعد استخدام أسلوب تدريس مربع

الكلمات.

3- لمعرفة الفرق الواضح عن قدرة التلاميذ على حفظ المفردات العربية قبل

استخدام أسلوب تدريس مربع الكلمات وبعده.

## 2- فوائد البحث

وترجو الباحثة أن هذا البحث نافع للجهات التالية :

1- للمدرس، أن يكون هذا البحث إدخالاً له لاستخدام أسلوب تدريس مربع

الكلمات في عملية تعليم وتعلم لترقية قدرة التلاميذ على المفردات العربية.

2- للتلاميذ، أن يكون هذا البحث يساعدهم على تعليم المفردات العربية بسهولة.

3- للباحث التالي، أن يكون هذا البحث مرجعاً له لإقامة البحث في المجال

الواحد.

د. مسلمات البحث

هذا البحث يعتمد على مسلمات البحث التالية :

1- قدرات التلاميذ على حفظ المفردات العربية مختلفة.

2- قدرات التلاميذ على حفظ المفردات العربية تتأثر بأسلوب التدريس المستخدم.

هـ. فرضية البحث

واعتمادا على مسلمات البحث السابقة تقدم الباحثة فرضية البحث كما يلي :

1- وجود الفرق الواضح بين أسلوب التدريس مربع الكلمات وحفظ المفردات العربية.

2- عدم وجود الفرق الواضح بين أسلوب التدريس مربع الكلمات وحفظ المفردات العربية.

وإذا اختبرت صحة فرضية فهو احصائية كما يلي :

$H_0: \chi^2 = \chi^2$  ؛ عدم الفرق الواضح.

$H_a: \chi^2 \neq \chi^2$  ؛ وجود الفرق الواضح.

واعتمادا على الفرضية السابقة إذا كان الفرق غير موجود ف  $H_0$  مقبول و  $H_a$

مردود. وبالعكس إذا كان الفرق موجود ف  $H_a$  مقبول و  $H_0$  مردود.

و. الطريقة وموضوع البحث

### 1- طريقة البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث طريقة شبه تجريبية وهي أن هذا البحث يهدف إلى البحث عن تأثير التنفيذ المعين إلى الآخر في الحال المضبوط (سوغيونو, 2009 : 107).  
وأما التصميم شبه تجريبية فاستخدمته الباحثة في هذا البحث هو الامتحان القبلي والامتحان البعدى في الفرقة الضابطة بدون نظام. وفي هذا تصميم إن الفرقة لا يختار بدون نظام. وتجربة في الفصل المعين مع التلاميذ الموجودين مثلا.

تصميم البحث للإمتحان القبلي والإمتحان البعدى في الفرقة الضابطة بدون نظام

الامتحان البعدى	التنفيذ	الامتحان القبلي	الفرقة
Y2	X	Y1	E
Y2	-	Y1	K



التفسير :

الفرقة التجريبية = E

الامتحان القبلي للفرقة التجريبية = Y1

التنفيذ = X

الامتحان البعدي للفرقة التجريبية = Y2

الفرقة الضابطة = K

الامتحان القبلي للفرقة الضابطة = Y1

الامتحان البعدي للفرقة الضابطة = Y2

وأما تقريب البحث المستخدم في هذا البحث فهو التقريب الكمي. وفي هذا البحث

متغيران، وهما :

1- المتغير الحر (X) وهو أسلوب التدريس مربع الكلمات.

2- المتغير المتعلق (Y) وهو القدرة على حفظ المفردات العربية.

وأما صناعة جمع البيانات في هذا البحث فهو الاختبار التحريري، ويحتوي على الاختبار القبلي و الاختبار البعدى. وكان الاختبار القبلي يقام به للحصول على البيانات قبل استخدام أسلوب التدريس مربع الكلمات في عملية تعليم وتعلم، حتى تستطيع الباحثة أن تعرف قدرة التلاميذ الأولى على المفردات العربية. وأما الاختبار البعدى يهدف إلى الحصول على البيانات بعد استخدام أسلوب التدريس مربع الكلمات في عملية التعليم والتعلم.

## 2- موضوع البحث

الاجتمع في هذا البحث هو جميع التلاميذ بالفصل الثامن في المدرسة المتوسطة في معهد الاتحاد الإسلامى 1 باندونج سنة دراسية 2011/2010.

وصناعة أخذ عينية في هذا البحث هي عينية فرقتية وبهذه صناعة مازالت الباحثة تأخذ العينية عشوائية ولا سيما لاختيار الفصل في كل الرتبة المرادة. وهذه صناعة تقوم بها الباحثة لاختيار الفصل ولا تقوم بها لاختيار الفرد في الفصل.

فلذلك اخترت الباحثة الفصل الثامن "ب" كفرقة الضابطة وفصل الثامن "ج" كفرقة

التجريبية.

